

تجديد عقدة النظافة مع شركة «أوزون» بالسعيدية

محمد بتسعيد

عبرت عدد من جمعيات المجتمع المدني بالسعيدية عن معارضتها الشديدة لتجديد عقدة التدبير المفوض لقطاع النظافة مع شركة «أوزون» التي كانت تشرف على تجميع النفايات المنزلية بالمدينة منذ سنوات، وذلك نتيجة ما اعتبرته خروقات وتجاوزات عرفتها صفقة التدبير المفوض داخل بلدية المدينة. الجمعيات المعنية أوضحت، في بيان لها توصلت «المساء» بنسخة منه، أنه إثر انتهاء العقدة التي تربط شركة «أوزون» المفوض لها تدبير قطاع النظافة بجماعة السعيدية وإعلان رئيس المجلس البلدي عن طلب عروض

لتجديد عقدة تدبير هذا القطاع دون حصوله على غالبية أصوات الأعضاء المكونين لمجلس الجماعة الترابية، والذين صوتوا بالأغلبية ضد بنود ومواد كناش التحملات الخاصة بالصفقة فإن المجتمع المدني بالمدينة يعبر عن استنكاره الشديد لمثل هذه القرارات.

الجمعيات الموقعة على البيان أضافت أن خدمات الشركة المذكورة لم تعد ترقى إلى المستوى المطلوب ولا تشرف المدينة المدرجة ضمن أكبر المحطات السياحية ببلادنا. كما أن الشركة، وفق البيان ذاته، لم تلتزم باحترام مواد وبنود كناش التحملات المصادق عليه سابقا، إضافة إلى إقدامها على احتلال جزء مهم من المخيم الدولي

الذي حولته لمراب خاص بعنادها ومطرحا لنفاياتها دون احترام القوانين المتعلقة بالحفاظ على البيئة، إلى جانب عدم مساهمة الشركة في امتصاص ظاهرة البطالة المستشرية في أوساط الشباب.

وعبرت الجمعيات عن معارضتها الشديدة لتجديد عقد التدبير المفوض لقطاع النظافة مع شركة «أوزون» أو مع أي شركة لا ترقى خدماتها إلى المستوى المطلوب في السهر على نظافة المدينة السياحية، خاصة ما يتعلق بأسطول الشاحنات المستعملة في عمليات تجميع النفايات المنزلية. الجمعيات طالبت، كذلك، بفتح تحقيق في ملابسات «بلوكاج» مشروع ميزانية الجماعة

الخاصة بالسنة المالية 2019 والذي سوف يؤثر سلبا على مردودية خدمات الجماعة في عدة قطاعات منها قطاع النظافة على وجه الخصوص. إلى ذلك، أوضح مصدر من بلدية السعيدية أن تجديد عقدة التدبير المفوض لقطاع النظافة يخضع لمجموعة من الإجراءات القانونية لا يمكن تجاوزها ما دام الأمر يتعلق بمصاريف مالية باهظة لذلك من المستحيل أن يتحكم رئيس المجلس لوحده في الصفقة، كما أن مراعاة القيمة السياحية للمدينة لا يرتبط فقط بالنظافة بل بقطاعات ومجالات أخرى متداخلة والمجلس البلدي أشد حرصا على تاهيل المدينة التي تمتلك شهرة عالمية على مستوى قطاع السياحة.